

رئيس وزراء تركيا يعد بداية جديدة بعد الانقلاب الفاشل



السبت 16 يوليو 2016 09:07 م

أشاد رئيس الوزراء التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم "بن علي يلدريم" بموقف الشعب التركي والقوى السياسية التركية الذي أفشل المحاولة الانقلابية، من خلال وقوفهم "أمام الخونة والإرهابيين والانقلابيين".

وقال "يلدريم"، في كلمته أمام الجلسة الاستثنائية للبرلمان التي خصصت لمناقشة المحاولة الانقلابية الفاشلة: إن التعاون بين الأحزاب السياسية في تركيا سيشهد "بداية جديدة"، ووعده بأن تجد الأحزاب الأربعة الرئيسية المتشاحنة أرضية مشتركة، مؤكداً أن من دبروا الانقلاب ليسوا جنوداً، بل هم "إرهابيون استهدفوا البرلمان".

وأضاف "أخذنا تعليماتنا من الشعب بأن نغف ووقفنا القوية هذه، وهذا سيلقي بظلاله على المستقبل، وأشكر الشعب التركي البطل الذي وقف هذه الوقفة، وأترحم على شهدائنا، وأتمنى الشفاء للجرحى، وأشكر النواب وزعماء الكتل البرلمانية".

وحذر يلدريم كل من يحاول المساس بالبرلمان التركي والديمقراطية "فإن يده ستنكسر.. كل من يحاول الانقلاب على البرلمان خسر، وبعد اليوم سيخسرون، وإن حاول أحدهم ذلك سيقف أمامه الشعب التركي الذي سيفشل كل محاولات المساس بهذا البرلمان".

نصح سياسي

من جهته، أكد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي "كمال كليشدار" أن ما شهدته تركيا، أمس الجمعة، كان "انقلاباً حقيقياً موجهاً ضد تاريخنا وثقافتنا وديمقراطيتنا"، واعتبر أن مواقف القوى السياسية التركية أثبتت حجم النصح السياسي الذي وصلت إليه البلاد.

وأضاف "كليشدار" - خلال كلمته أمام البرلمان التركي- أن إفشال هذا الانقلاب "أثبت لنا أننا كلنا مع بعضنا بعضاً بغض النظر عن توجهاتنا السياسية، وهذا أكبر مؤشر على النصح الديمقراطي الذي وصلنا إليه".

وقال: إن ما حدث "جمعنا حول قيم مشتركة، هي قيم الجمهورية والديمقراطية، لذلك فإن تقوية الديمقراطية واجبتنا كلنا، وعلينا أن ندافع عنها ليس فقط باللفظ واللسان، وإنما أيضاً بالقلب".

وتابع "أمس شعبنا خرج للشوارع واستخدم حقه في الدفاع عن نفسه ضد الانقلاب.. لن نسمح بالدهس على الحقوق.. وليس هناك مثال أفضل مما حدث. هذا البرلمان هو من أسس الجمهورية التركية وقيمها، وسيدافع عنها للأبد".

